08-06-2022
العدد: 3615

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"لبنان. صعوبات تعترض طلبة فلسطينيي سورية في مسيرتهم التعليمية"

- مخيم اليرموك. الأونروا تقرر تجهيز 3 مؤسسات ووعود بدعم المدينة الرياضية
- انتقادات تطال تأسيس الأونروا مجموعة استشارية لخبراء التعليم
- اليونان. نقل مهاجرين فلسطينيين إلى الحجز الصحي وترك آخرين وسط البحر

آخر التطورات

تنظر الدولة اللبنانية للاجئ الفلسطيني القادم من سورية على أنه تاجر أو سائح ولا تتعاطى معه على أساس أنه لاجئ هارب من الحرب، ما انعكس سلباً على الأوضاع القانونية والمعيشية والتعليمية على كافة فئات اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان.

فالطلاب يواجهون صعوبات عديدة في مسيرتهم التعليمة، وقال أهالي الطلاب "إن أبناءهم الذين قضوا عشر سنوات في لبنان لا يملكون هويات شخصية، وكلفة إصدار جواز سفر تصل إلى 350$ وهو مبلغ كبير جداً على الأهالي.

ويقول ناشطون في هذا الشأن، إن القوانين اللبنانية تمنع عودة الطلاب إلى لبنان إذا ما قرر الطالب الذهاب إلى سورية لإصدار هوية شخصية، كما أن تكلفة الذهاب والعودة بين سورية ولبنان أصبحت أكثر تكلفة من إصدار جواز سفر من السفارة السورية في لبنان.

ويضيف الناشطون أن وزارة التربية اللبنانية تشترط بالمقابل إقامات صالحة في لبنان على فلسطينيي سورية للسماح لهم بإجراء الامتحانات الرسمية والحصول على الشهادة، ويزيد الأمر تعقيداً هو رفض الأمن العام اللبناني منح إقامة للطالب على إخراج القيد الذي دخل عليه إلى لبنان وتطالبه بإصدار هوية أو جواز السفر.

واتهم أهالي الطلاب وكالة الأونروا والسفارة الفلسطينية في بيروت بإهمال معاناة الطلبة وعدم المساهمة في تذليل العقبات التي تعترضهم، فالسفارة الفلسطينية تحرم فلسطينيي سورية من الحصول على جواز فلسطيني، الذي تعتبر تكلفة استخراجه أقل مقارنة بالوثيقة السورية.

بالانتقال على سورية، قال حقوقيون فلسطينيون في دمشق إن وكالة الأونروا قررت تجهيز ثلاثة من مؤسساتها في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، ويشمل مدرسة المنصورة ومركز دعم الشباب في شارع المدارس، ومقر الوكالة في شارع الطيرة (مركز الإعاشة).

وفي السياق قال الاتحاد الرياضي العام في سورية إنه سيدعم المدينة الرياضية في مخيم اليرموك والأندية الفلسطينية، وذلك في سياق دعمه للاتحاد الرياضي الفلسطيني، وتعرضت منشآت الأونروا في المخيم للقصف والخراب خلال أحداث الحرب، كذلك المدينة الرياضية بعد أن حولتها المعارضة وتنظيم داعش مركز تدريب لعناصرها.

من زاوية أخرى، اعتبرت "الهيئة 302" للدفاع عن حقوق اللاجئين" تأسيس الأونروا "مجموعة استشارية لخبراء التعليم" نموذجاً للشراكات المشبوهة، وعبّرت الهيئة عن رفضها لأي نوع من أنواع "الشراكات المشبوهة" التي يمكن أن تشكل عنصراً منافساً غير مرحب به في أوساط موظفي الوكالة.

وطالبت الهيئة، اللجنة الاستشارية للأونروا في اجتماعها المقبل، أن تسحب من التداول مشروع المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني بإحالة خدمات تقدمها الوكالة لمنظمات أممية لما لها من مخاطر استراتيجية على مستقبل الوكالة، إذ ستحول قضية اللاجئين من قضية سياسية إلى قضية إنسانية وستعمل على تفكيك الوكالة، بحسب بيان الهيئة.

وكانت الأونروا قد أعلنت قبل أيام عن إطلاق فريق استشاري لخبراء التعليم للمساعدة في ضمان حصول أكثر من 550 ألف طالب من لاجئي فلسطين، مشيرة أن اللجنة ستتألف من خبراء تعليم معترف بهم عالميا يمثلون مؤسسات مرموقة مثل اليونسكو والبنك الدولي، من جملة آخرين غيرهم.

في ملف الهجرة، قال ناشطون في الهجرة، إن رحلة تحمل 18 مهاجراً غالبيتهم من الفلسطينيين وصلت بطريقة غير نظامية إلى جزيرة كيوس اليونانية، وبعد نزولهم للشاطئ هربوا باتجاه الغابة وعثرت الشرطة اليونانية على عدد من المهاجرين وتم نقلهم إلى الحجز الصحي في الجزيرة ثم اعتقلت الشرطة بقية المهاجرين إضافة إلى أحد الشباب السوريين حاول إيصال الماء والطعام لهم وهم في الغابة.

أما في جزيرة رودس اليونانية، وصلت رحلة تقل 28 مهاجراً غير نظامي إلى جزيرة رودس، إلا أن خفر السواحل اليوناني كان يرصدهم وطارد المجموعة في الجزيرة واعتقل 7 مهاجرين فلسطينيين، ثم وضعهم في طوافات نجاة وتركهم وسط البحر داخل المياه الإقليمية التركية وعمل على إبلاغ خفر السواحل التركي لسحبهم.